

خطبة الجمعة)) السنة نجاۃ((٦٤٤١ صفر ٦٤٢ هـ - ٠٣ - ٨ - ٤٢٠٢

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا الا الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون اما بعد كلام الله عز وجل وخير
الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:19](#)

وان شاء الله الامر محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار عباد الله من المحدثات العجيبة البدع الغريبة لا
سيما في هذه الاونة الاخيرة ظهور الطوائف تنكر السنة النظامية - [00:00:39](#)

وما ذاك الا من تزيين الشيطان حتى يقول احدهم في القرآن وفي الدين ما يشاء فهذا يفسر الصلاة بزيارة مقابر اولياء الله واخر يفسر
الصلاه بمجرد رفع اليدين واخر يفسر الصلاه بوضع الكف عن الكف - [00:01:02](#)

البوزيين ونحوهم وهكذا يصبح الدين للعودة ويذعمون وهنا تعظم الدعوه ويذعمون انهم ينتسبون الى القرآن وما كتبه اذ لو كانوا
صادقين فانهم يقرأون في اكثر من نيل وثلاثين آية. الامر بطاعة الرسول - [00:01:25](#)

صلى الله عليه الياس الله يقول وما ارسلنا من رسول الا ليضاع بهم الله فكيف سيعونه اذا انكروا سنته انهم في واقع الامر يدعون
دعواي لا يستطيعون ورب العزة يقول وانزلنا اليك الكتاب يعني القرآن بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا - [00:01:53](#)
علي فاحكم بينهم بما انزل الله. اذا الرسول صلى الله عليه وسلم يحكم بين الناس فيقول يحكم بين الناس فيفعل ولا تتبع اهواءهم
عما جاءك من الحق الياس هذا رسول الله الذي لا ينطق عن الهوى - [00:02:27](#)

صلوات ربی وسلامه عليه. منة من الله علينا رحمة مشتاقينا لقدر الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم
آياته ويزكيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبلنا في ضلال مبين - [00:02:52](#)

ويقول جل في علاه وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. ولكن اكثرا الناس لا يعلمون اذ كان كل احد سينكر سنة النبي عليه
الصلاه والسلام لأنها في عقله غير ثابتة - [00:03:19](#)

العقلاء المحدثين الفقهاء العلماء النجباء الذين اصطفاهم الله واختارهم اتوا بطريقة عظيمة تعتبر من عبرية علماء الاسلام وهي
طريقة والتحديث والجرح والرواية فيقولون هذا حديث صحيح وهذا حديث ضعيف هذا حديث - [00:03:41](#)

مقطوع به وهذا حديث متروك لعلمهم باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم يدعون العقل ولا ندرى اي عقل يدعونه. لو كانوا
صادقين في عقولهم فنسأله ان لم تفهموا كلام الطيب - [00:04:12](#)

اترجعون الى المهندسين؟ وترجعون الى الفنانين واللاعبين واللاهيين؟ ام ترجعون الى اهل الطب؟ ليفسر لكم كلام الاطباء ان كنتم لا
تفهمون السنة او لا تفهمون ثبوتها او صحتها او ضعفها فما عليكم الا بالرجوع الى - [00:04:34](#)

العلماء الربانيين الذين اختارهم الله واياهم لحفظ دينه صدرا تقنيا وقوانين واصول وضوابط. اعظم من ضوابط المهندسين في
البناء واعظم من ضوابط الاطباء في صلاح الابدان من يطبع الرسول فقد اطاع الله - [00:04:57](#)

اتبعوه لعلمكم تهتدون. فاذا كانوا ينكرون السنة انهم لابد ان يضطروا فلا يتبعونه البة ويذعمون ان اتباع القرآن اتباع للرسول
اذا كان الامر كذلك فكم تخرجون من الزكاة علمونا - [00:05:24](#)

فكيف تصومون علمونا؟ اتصومون كصوم اليهود؟ ام تصومون كصوم النصارى؟ ام ترجعون؟ الى سنة ابي القاسم تصومون كما يصوم

ال المسلمين ان الفلاح كل الفلاح في الدنيا والآخرة والنجاح بطاعته صلى الله عليه وسلم - 00:05:50

اخبر الله ان اليهود والنصارى لا يفلحون. فقال فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوه الذي انزل معه اولئك هم المفلحون وقال تعالى واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون بل ان الله ربط حبه باتباع نبيه. فقال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - 00:06:13

الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين وهذه الاية قاصمة الظهر للذين يزعمون حب الله ثم لا يتبعون رسالهم - 00:06:43

هذه الاية اية المحبة التي تدل على حبك ومقدار حبك للرب تبارك وتعالى اذا اردت ان تعرف حبك لله فانظر الى اتباعك لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في وضوئك وفي طهارتكم - 00:07:04

وفي صلاتك وفي صومك وفي زكاتك وفي حملك وفي قيامك وفي اذكارك وفي كل شيء من امور دينك هذا هو معنى الابتلاء يقول الله جل في علاه يا ايها الذين امنوا - 00:07:24

استجيبوا لله وللرسول. اذا دعاكما لما يحببكم ثمرات طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه كثيرة وفوائدها جليلة عباد الله قد جاء التحذير الشديد والوعيد الاكيد على ترك السنة مخالفه هدي رسول الله صلى الله - 00:07:42

الدين ودين فلان ولا دين علان فهذا يخرج بدعة. وهذا يظهر بدعة وهذا يسن بدعة فتحت في معالم الشريعة المحمدية بهذه المحدثات من اولئك المنتسبين الى الدين زورا وبهتانا - 00:08:07

كيف تعرفون الدين اذا لولا كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عرفنا دين الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتننة او يصيّبهم عذاب اليم - 00:08:26

الاعتصام بهديه هو الاعتصام بالصراط المستقيم وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل قل فتفرق بكم عن سبيل ذلكم وصاكم به لعلكم تنترون يقول صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله. رواه البخاري ومسلم - 00:08:43

حديث ابي هريرة رضي الله عنه اتباعه عليه الصلاة والسلام هو الطريق الوحيد الموصي الى الجنة قال صلى الله عليه وسلم كل امتى يدخلون الجنة الا من ابي. قالوا يا رسول الله هم النعمة - 00:09:10

قال من اطاعني دخل الجنة. ومن عصاني فقد ابى. رواه البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه يقول ابو العباس ابن تيمية رحمه الله وعامة هذه الضلالات انما تطرق من لم يعتصم بالكتاب - 00:09:30

كما كان الزوري رحمه الله يقول كان علماؤنا يقولون الاعتصام بالسنة هو النجاة يا عبد الله اياك ان تكون من من اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عنهم وانت لا تشعر - 00:09:50

قل تنكر السنة بظنك وهوراك ورب العزة يقول وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم واذا كنا لا نقبل ببيانا فمعناه اننا نحن سنقوم مقاما. ومن انت؟ حتى تقيّم نفسك مقام النبوة في - 00:10:10

كلام الله وفي بيان افعال الشريعة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه. الا يوشك رجل شبعان على اريكته؟ يقول عليكم بهذا - 00:10:30

القرآن فما وجدتم فيه من حال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه. رواه ابو داود وصححه الالباني ولا تجوز معارضته سنته صلى الله عليه وسلم بالعقل القاصرة والاهواء المرضية ولا ردتها لقول احد كائنا من كان. قال عمر بن عبدالعزيز رحمة الله لا رأي لحاد - 00:10:51

مع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال الامام الشافعي من استفادت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان يدعها لقول احد كائنا من كان. قال امام السنة المبجل ابو عبد الله احمد بن حنبل رحمة الله من رد حديث - 00:11:17 النبي صلى الله عليه وسلم وهو على شفا هلكه. وقال ابو قلابة رحمة الله اذا حدثت الرجل بالسنة فقال دع هذا واتي كتاب الله فاعلم

انه ظالم. اللهم اهدنا بسنة نبيك. اقول ما سمعتم واستغفروا - [00:11:37](#)

انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على رسوله المصطفى وعلى الله وصحابه ومن بهديه اقتدى اما بعد فاني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله - [00:11:57](#)

فمن اتقى الله واتقى ونصره كيف نحقق شهادة ان محمدا رسول الله ما لم نقبل سنته واهليه ووالله هذا السؤال لا يستطيع ان يتحقق علماء البدعة والظلة الذين يركبون الهوى ويقولون في الدين - [00:12:21](#)

بما يكون عباد الله تكاثرت نصوص الوحيدين واقوال الائمة الربانيين في الوصية باتباع السنة وترك ان الله جل وعلا يقول اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وحبل الله هو الكتاب والسنة كما قال علماء الامة. وفي حديث العرياض قال صلى الله عليه وسلم -

[00:12:43](#)

فانه من يعشقكم بعدي. فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين. عضوا عليها رواه ابو داود والترمذى وصححه فيقول صلى الله عليه وسلم اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه - [00:13:10](#) وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله. يقول جابر رضي الله عنه كان يقول ذلك في كل جمعة هكذا اوصى الصحابة النباء والعلماء النجباء. فقد قال حذيفة رضي الله عنه يا معشر القراء اي الذين تقرأون وتكتبون - [00:13:35](#)

يا معشر القراء استقيموا او العلماء استقيموا اي على السر. فقد سبقتم سبقا بعيدا. اذا اخذتم يمينا وشمالا لقد ظلمتم ظلالا بعيدا ويقول ابن مسعود رضي الله عنه يا ايها الناس ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الفرقان وفرض عليه الفرائض وامرها ان يعلم - [00:13:56](#)

امته فيبلغ رسالته ونصح لامته وعلمهم ما لم يكونوا يعلمون. وبين لهم ما يجهلون. فاتبعوه ولا لا تتبدعوا فقد كفيتكم كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله ان البدعة في الدين معناها اتهام الله بعدم الكمال فيه - [00:14:19](#)

واتهام الرسول صلى الله عليه وسلم بعدم الكمال في البلاء. فليحذر المبتدة يقولون نحب رسول الله فنفعل لاجله. لا. رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بحاجة الى ان تتبدع له بدعة - [00:14:44](#)

دين الله ليس بحاجة الى ان تتبدعوا له بداعا من عند انفسكم. يرقصون في المساجد ويزعمون حب الله. اما يستحقون من الله والله لو نقص الناس في الملاهي والملاعب لكان خير لهم من رقصهم في المساجد - [00:15:03](#)

لان الذين يرقصون في الملاهي وفي المسارح انما يقولون نحن ائمون ونستغفر الله ونتوب فهو لاء فانهم يزعمون القرب من الله. ببدعة وضلاله. اي عنایة يقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول الامام احمد رحمه الله اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:22](#)

والاقتداء بهم وتمحو البدع وكل بدعة ضلاله اللهم صلي وسلم على صاحب الوجه الانور والجبين الازهر محمد ابن عبد الله وعلى الله وصاحبه ومن سار على نهجه الى يوم المحشر اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم انصر الاسلام والمسلمين. وهذا البشير - [00:15:54](#)

والمسركين في مصر عبادك الموحدين. اللهم اصرف عنا كل شر وسوء الدين والدنيا. اللهم وفق اميرنا وولي عهده. واجعل عملهما في رضاك الصحة والعافية والايمان يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفقنا لهدي نبيك واعتصام بهديك وانتصارا بسننته. اللهم اجعل هذا البلد امين - [00:16:19](#)

مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:16:39](#)